مكتبة المقتطف

كتاب مؤتمر الموسيقى العربية

يعلم قراء « المقتطف » ان مؤتمراً للموسيقى العربية انعقد في مصر في ربيع سنة ١٩٣٢ . وقد نشرنا في شهر ابريل من تلك السنة رسالة مسهبة في اغراض هذا المؤتمر وطرق الوصول اليها لبشر فارس الدكتور في الآداب من جامعة باريس . وقال فيما قال : انهُ من الخطأ ان يخلط الناس بمصر الموسيقى العربية بالموسيقى الشرقية لان الموسيقى الشرقية شيء والعربية شيء آخر . وهذا مرسوم ملكي قد صدر بتسمية معهد الموسيقى في مصر « معهد الموسيقى العربية » بدلاً من الشرقية

انعقد ذلك المؤتمر وكان في اعضائه مصريون وشرقيون وافرنجة . فبذل جهده في ضبط بعض نواحي الموسيقى العربية وتحديدها . وقد برز الآن تقرير ضخم عن اعمال هذا المؤتمر . وهذا التقرير في ما يزيد على ٧٠٠ صفحة من القطع الكبير . وهو منقسم ثلاثة اقسام . الاول يبحث في الشؤون الادارية من مكاتبات ادارية واوامر ملكية وبيانات تنظيمية وبرامج عملية ولوائح اعضاء الاعضاء الى غير ذلك . والقسم الثاني يبحث في الامور الفنية وفي هذه الامور طرق تنظيم الموسيقى العربية وترقيتها ، ثم حصر المقامات الموسيقية وترتيبها وتحليلها الى اجناس ومقابلتها بما هو مستعمل في غير مصر ، ثم في بيان انواع الايقاعات المستعملة في مصر وغيرها من البلاد العربية وتحليل هذه الايقاعات ، ثم بسط انواع التاليف الغنائي والصامت للمستعملين في مصر وغيرها والبحث عن انواع اخرى ، ثم بحث التجارب التي اجريت لاثبات مقادير الابعاد السبعة للسلم واثبات قيمة الاربعة وعشرين صوتاً والتوصل الى طريقة تدوين الالحان ، ثم حصر الآلات العربية وبحث مقدار ادائها وطلب تحسينها والنظر في اضافة الآلات الاوربية الى الآلات العربية ، ثم تسجيل الالحان بالنظر الى مقامها والبحث في كيفية دراسة الاسطوانات ثم النظر في الجماعات الموسيقية بين شرقية وغربية بمصر واحصاء من يتعلم الموسيقى العربية والغربية والمشاورة في تعميم التثقيف الموسيقي في مصر وكيف يكون والى اي غرض يرمي واي نحو ينحو ، ثم احصاء المؤلفات الغربية والشرقية التي تبحث في تاريخ الموسيقى العربية والنظر في تشجيع نشر المؤلفات واعداد تقرير يشمل تاريخ سلم الموسيقى العربية وتطوراته في العصور المختلفة والتنقيب عن مخطوطات في الموسيقى العربية . واما القسم الثالث فمجموعة من صور الموسيقيين والآلات الموسيقية وصور من العرض المدرسي غاية في الاتقان

هذا وان في نهاية ذلك التقرير فصلاً طويلاً عن جلسة المؤتمر السابعة التي بحثت في « خير

الطرق التي تتبع لامكان تنظيم الموسيقى العربية وترقيتها لتؤدي كل الاغراض المطلوبة من الموسيقى على العالم مع الاحتفاظ بطابعها » . وفي هذا الفصل سرد الاساليب التي بها تتقدم الموسيقى وتتدرج الى الكمال . وفي هذه الاساليب بعض ما اشار اليه الدكتور نمر فارس في المقال الذي اشرنا اليه في مقدمة الكلام مثل تأليف كتب النماذج Methods وتنقيف من يطلب الموسيقى تثقيفاً رفيعاً يتراوح بين اسلوب الموسيقى العربية والموسيقى الافرنجية وغير ذلك

تاريخ الصحافة العربية (الجزء الرابع)

تأليف الفيكنت فيليب دي طرازي — المطبعة الاميركانية في بيروت ١٩٣٣ — ٥١٥ صفحة من الحجم المتوسط

ان الفيكنت فيليب دي طرازي من أعلام اهل لبنان ومن مفاخر الشرق العربي . وانه على شرف بيته وكرم خلقه ، لمن اولئك الرجال الذين وقفوا حياتهم على خدمة اللغة العربية فبذلوا في سبيلها مالهم وهناءتهم . بل انهُ من اولئك الرجال الذين بهم نساجل الفرنجة في ميدان العلم والاستشراق

عني الفيكنت منذ فتوته بالصحافة العربية . فراح يجمع الصحف والمجلات في اي بلد برزت حتى استقامت له مجموعة لامثيل لها في العالم تحسدهُ عليها دور التحف وخزانات الكتب . وقد عرض الفيكنت مجموعته في بيروت لبضع سنوات خلت . فأصاب العلماء هنالك ما لم يدر لهم ببال . وخرجوا من المعرض مذهوباً بهم

على ان الفيكنت دي طرازي لم يقصر همه على الجمع والعرض ؛ بل صنَّف في تاريخ الصحافة العربية كتباً نفيسة ما تزال المرجع الوحيد بل الوثيق في بابها . وقد وقعت من المستشرقين أحسن وقع حتى لانهم نقلوها الى لغاتهم . فالجزءان الاولان ترجمها الالمان واما الجزء الرابع فقد ترجمه الاميركيون

وهذا الجزء الرابع اخرجه الفيكنت اليوم وطيه جميع فهارس الجرائد والمجلات العربية في انحاء العالم منذ نشوء الصحافة العربية حتى سنة تسع وعشرين وتسعمائة والف

وقد رتب الفيكنت هذه الفهارس احسن ترتيب حتى يصيب فيها المطلع غرضهُ في اسرع من ارتداد الطرف . وقد جاء هذا الترتيب على ضربين متسايرين فترتيب جغرافي تنقسم فيهِ الفهارس خمسة اقسام تتناول مدن كل من القارات الخمس على حسب وضعها السياسي المشهور الآن . ثم ترتيب تاريخي ناهض على تسلسل الصحف في الزمان . ثم ان لهذه الفهارس شروحاً علق بها الفيكنت على بعض الحوادث النادرة اللطيفة اللاحقة بالصحف

ذلك هو الجزء الذي ابرزه الفيكنت اليوم فرحباً بهِ ولعل الفيكنت لا يقعد عن اخراج ما بقي لديهِ من الاجزاء ، فان العلم نفسه يطلبها اشد الطلب

التجديد في الادب الانكليزي الحديث

تأليف سلامه موسى

الادب الانكليزي أدب فائدة وليس ادب لفظ وصنعة . والادب الانكليزي ينظر الى حياته الخاصة ووسطه العام فيتأثر بهما ويؤثر فيهما . يدرس الحياة على انها موضوعهُ يُستدعى لإرشاد ما فيها من معانٍ غامضة . والحياة عند المجددين من الادباء الانكليز تُنقد وتُعرف على حقائقها الاجتماعية والفكرية والمادية . فيظفر القارىء من الكاتب بفائدة جديدة كان يجهلها أو يعرفها معرفة سطحية . فليست غاية الاديب الانكليزي ان يكتب ويجيد الكتابة على النحو الذي يفعلهُ مثلاً بعض الادباء الشرقيين بل ان يعيش المعيشة الادبية أي ان تكون القاعدة في الادب عندهُ تصوير الحياة بما فيها من مثل عليا على أدق الصور الحديثة في التحليلات النفسية . والادب الانكليزي لذلك يدرس كل يوم شيئاً جديداً . فهو يدرس الانظمة الاجتماعية . والتطور الفكري . والمخترعات الحديثة . والوان العلوم . وشؤون الحكم . وبعض الادباء يتخيل اسس وسائل الحكم للجيل الحاضر او المقبل كما تحدث « ولز » في كتابه « الطوبى الجديدة » . فقد رسم لنا طريقة موفقة في شأن المعاملات المادية والاجتماعية . وفيها ايضاً ينزع من نفوسنا النزعة الدموية التي تطغى على عواطفنا فتجنح بنا الى الثورات والحروب . فالحياة في هذه « الطوبى » بعيدة عن الحياة الواقعة ولكنهُ خيال العالم الذي لا يبعد ان يكون حقيقة الغد . وكذلك يؤلف « ولز » الكتب العلمية المحضة وهذا كتابه في « علم الحياة » بالاشتراك مع جوليان هكسلي يعد في طليعة المؤلفات الخاصة بنظرية التطور ونشوء الحياة . وتجده يؤلف القصص يبحث فيها العلل الاجتماعية الخاصة بالعائلة ونظام النسل وتأخذها شركات السنما ودور التمثيل ليشهدها الجمهور ويتمتع بما فيها من معانٍ جليلة عالية . فالادب الانكليزي يتجدد بمرور الايام ولا يقف وان كان يحوي في ثناياهُ بعض الاساليب الرجعية في الفكر واللفظ ولكن حتى الرجعيين من اصحاب هذا الادب كانوا يمجدون الفن ويؤثرونهُ على الصنعة وكانوا يكرهون الآلات ويؤثرون عليها الجمال الذي نلمسهُ في الصناعة اليدوية . والادب الانكليزي ادب علم وفن واختراع لا أدب حسن وبيان وصنعة ويضطلع باعبائهِ الكتاب والشعراء على السواء وإن اختلفت عندهم الوسيلة فالغاية التي ينشدونها واحدة ولا يهتم الكاتب الانكليزي الا بالمعنى دون اللفظ فالاسلوب عنده شيءٌ ثانوي ولذلك نجد انهُ ليس في انكلترا « اكادمية » للغة كما هي الحال في فرنسا . وقد تحدث مؤلف هذا الكتاب في كتابه عن منحى الادب الانكليزي في الاربعين السنة الماضية في مختلف نواحيه في دراسة تحليلية قوية لا تظفر بامثالها الا في كتب النقدة الكبار . وهو من اصحاب المذاهب الحديثة في الاسلوب والتفكير . فيكتب بعقل العالم وباسلوب مختصر مقيد . فهو مجدد في الناحيتين الفكرية والفنية يدعو الى شؤون عديدة في حياتنا الاجتماعية من

ادب وعلم وخُلُق ورياضة . وهو متأثر الى حدٍّ بعيد بالادب الكسوني وارى انهُ الاديب المجدد لحياتنا قبل ان يكون صحفيًّا او كاتباً بالمعنى العام من هذه الكلمة .. وادبهُ يعبر عن نفس تشعر بوجوب معالجة النقص في مناحي الحياة المصرية ولعل كتابه هذا أبلغ رسالة كتبها لادبائنا الجامدين وهي وإن كانت مقتضبة اقتضاباً شديداً وتحتاج الى كثير من الشرح والاسهاب الاَّ انها قوية موفقة ترضي القارىء من وجهتي العقل والشعور حليم متري

تقويم الحكومة المصرية

عن سنة ١٩٣٤

اهدت الينا المطبعة الاميرية نسخة من التقويم الجديد الذي تصدره كل سنة وغرضها منهُ على ما جاء في كلمة التقويم مساعدة « الجمهور على ايجاد فكرة عامة عن وزارات الحكومة المصرية ومصالحها وما تتولاهُ كلٌّ منها من الاعمال وعن أهم ما يوجد في القطر من الجمعيات العلمية والشركات والبنوك وما يؤديه كلٌّ منها من عمل » . وناشرو التقويم يعترفون انهُ رغماً عما بذل من العناية في جمعهِ فانهُ لا يزال يحتاج الى معونة كل من يطلع عليهِ فيرشد الى نقص او خطإٍ وقع فيهِ او اقتراح يزيد في فائدتهِ . والكتاب يقع في ٧٦٠ صفحة من القطع الوسط ، تقع فيها على كل ما يهمك ان تعرفهُ من شؤون الادارة المصرية مبوَّباً أحسن تبويب موفقاً اليك في ايجاز بليغ . فتحنا الكتاب عند الصفحتين ٢٩٨ و٢٩٩ فاذا هما يحتويان على ملخص تجارة مصر الخارجية مع انكلترا ومستعمراتها وفرنسا وايطاليا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية وبلجيكا ولكسمبرج وشيلي . وفتحناه عند الصفحة ٢٤٩ فرأينا في منتصفها الاسفل وصفاً موجزاً دقيقاً لقناطر نجع حمادي البكة : « تقع هذه القناطر على النيل عند الكيلو ٥٨٨ قبلي القاهرة واربعة عشر كيلو متراً مجري كوبري السكة الحديد بنجع حمادي ، وتتكون القنطرة التي بدىء في بنائها في اواخر سنة ١٩٢٧ وانتهت في اكتوبر سنة ١٩٣٠ من مائة فتحة سعة كل فتحة منها ستة امتار ، وفي الجانب الغربي للقناطر هويس عرضهُ ١٦ متراً وطولهُ ٨٠ متراً وهذا الهويس في مقاساتهِ كهويس قناطر اسنا وقناطر اسيوط . وتختلف هذه القناطر عن قناطر اسنا واسيوط في ان سعة فتحاتها ستة امتار بدلاً من خمسة أمتار . وببناء هذه القناطر قد تمَّ ريُّ جميع حياض الوجه القبلي اذ ان بوجودها بين قناطر اسنا واسيوط سيكون ري مديرية جرجا ومركز نجع حمادي من مديرية قنا مضموناً بقطع النظر عن انخفاض الفيضان . والمساحة التي تحكمها هذه القناطر نبليًّا حوالي نصف مليون فدان وستكون في المستقبل اداة لتحويل ٤٥٠ الف فدان من ري نبليٍّ الى ري مستديم . . . . » الخ

ويلي ذلك وصف التعلية الثانية لسدّ خزان اسوان . فالكتاب من حيث ما يشتمل عليهِ من الحقائق المبوَّبة سجلٌّ لا يستغني عنهُ احدٌ من المشتغلين بشؤون مصر العامة

ديوان الماحي

نظم محمد مصطفى الماحي — صفحاته ٢٥٦ قطع صغير

قال الشاعر في ما دفعهُ الى الشعر : « . . . . فكان لي — في الفينة بعد الفينة — خاطرة توحي بها مناسبة او فكرة يتفتح عنها الذهن ويصوّرها الخيال ، او ذكرى تتسلل للخاطر فتجيش بها العاطفة ، او حادث يثير كوامن الاشجان . وكنت اذا اكملت شيئاً من ذلك آثرت ان اطويه قانعاً بارضاء جانب الادب من نفسي كالمثّال المتواضع ما يزال يعصر ذهنهُ ويستوحي ملهمهُ حتى يحسن ويبدع ثم يرى ان يحجب ما الهمه ليستجمّ مؤثراً ان يرضي جانب الفن من نفسه . . . واشهد الله اني رجل لا انزلق الى الاغترار بمدحٍ ولا الى الاعتداد بشعرٍ . . . بل كنت الطق جاهداً عن الشعور الصادق وعن همسات النفس وخلجات القلب ووحي الضمير ، وما خطر لي يوماً اني سأواجه عالم الادب العربي بنشر هذا الديوان »

وقال خليل مطران في الديوان « جعلته مرآة عصرك »

وقال عبد الله عفيفي : ... وانك لتقرأ شعره فتجد صورته وصورة ما يحيط به واضحة جلية لا يعتورها نقص ولا يشوبها كلف ولا يزيدها زخرف او تمويه ، ففي الديوان الذي بين يديك تجد صولة الحب وثورة العاطفة وسورة الشباب وزهوة الامل ولوعة الحزن وشكوى الزمان ومساجلة الاخوان وفيه ذكر الحوادث العامة ونقدٌ لحالات الاجتماع

***

اما محمود عماد فيشير في ما يشير اليه ، الى مكانة بين فريق المتشيعين للادب القديم وفريق النازعين الى التجديد فيقول : ولسنا الآن في سبيل تفضيل فريق على فريق . ولكن سبيل ان نتعرف موقف « الماحي » الشاعر منها . والذي نراه انهُ لم يتحيّز الى فريق بعينهِ ولكنهُ وقف في منتصف الطريق واتخذ له بين الادبين خطةً وسطاً قال :

كم في القديم جديد الحسن مؤتلقٌ يوليك من قسمات الحسن الوانا
إما بعثنا — على الايام — جدّتهُ اوفى على جدد الآداب ميزانا
وكم جديد نعمنا من نضارتهِ في ابهج الروض اطياراً وأفنانا
كلاهما تملأ الدنيا محاسنه وتستجدُّ به الآداب إحسانا

ولم يجد توسطهُ بين الادبين عن صمدٍ ولكنه جاء من وحي الطبع والغريزة وذلك لان الصفة الغالبة في طبعه هي « الاعتدال »

وبعد اطلاعك على هذه الآراء المحكمة يجدر بك ان تطالع ديوان الماحي لتحكم بنفسك

حوّاء بلا آدم

بقلم محمود طاهر لاشين — قصة — صفحاتها ١٦٠ قطع وسط

القصة مصرية في روحها واشخاصها . فالشيخ مصطفى والحاج إمام والجدّة والباشا والشاب رمزي والشابة حوّاء ، اشخاصٌ نحيا . وهي بحديثها وتصرّفها في هذه القصة كأنها قطع من بعض نواحي المجتمع المصري الذي يريد المؤلف ان يرسمهُ وينقدهُ في آنٍ واحد

الحياة التي نحياها الجدّة « قوامها العاطفة . العقل فيها راكدٌ . والعقل يأبى الركود . فاذا حاول ان يرضي الفطرة لم يستطع الاّ العمل التافه من التشبّث بالتفاؤل والتشاؤم واقامة الوزن للاحلام ، ومن ثمّ الاتصال بالجن والشياطين ، تتّخذ لهم الاسماء ، وتسبغ عليهم الحلل والنحل والاشكال والالقاب ، ويبايَعون بالسيادة ، فيخضع العقل السليم لهؤلاء « الاسياد » الذين اخترعهم

ومن هؤلاء الاسياد عفريت يدعى مرور وصفهُ المؤلف وصفاً لطيفاً صفحة ٣٤

اما حوّاء فنشأت في هذا الجوّ . نشأت فيهِ فألِفتهُ ثم أُنِفت منهُ . . . واصابها في صغرها ما يعرف الآن في علم النفس الحديث بعقدة الضيعة فنزعت الى التفوّق في طلب العلم فتفوقت وارسلت في بعثة الى انكلترا وعادت منها مدرّسة « تعلم الرياضة فاقتصدت في الاختلاط بزميلاتها المدرسات . وتكوّنت لها حياتهنّ شخصية فيها تعالٍ ولكن ليس فيها حماقة . فكن يحترمنها ولا يكرهنها . بل كانت الحكمُ اذا اختلفن جميعاً ... » ثم انضمّت الى احدى الجماعات النسائية فراحت تعمل بنفس تريد العمل... وكذلك اضافت حياتها الجديدة الى نفسها ما طغى على انوثتها، حتى ايقظها فيها الشاب رمزي وهو نجل باشا كانت تختلف حواء الى دارهِ لتدرّس اولاده . فكانت هذه اليقظة الانثوية في نفس حوّاء بعد ٣٠ سنة قضتها في طلب التفوّق ، عنيفة كالنار ، لا بدّ ان تأكل صاحبتها اذا هي اسيئت بالاخفاق . وكذلك كان

فالحكاية الغرامية ليست الاّ خيطاً واهياً ينظم الصور العديدة التي يريد المؤلف ان يرسمها لنواحٍ من المجتمع المصري ، ولكنهُ مع ذلك يجعل القصة كلاً منسجماً لا يتجزأ . ولغة الكتاب فصيحة في الغالب ، تتطرق اليها الالفاظ والعبارات العامية احياناً كقولهِ « ومضى يحدث بانفهِ شوشرة كبرى » او يغلب عليهِ التعبير الفرنجي احياناً كقولهِ « احتلّهُ امتعاض مَن رأى شيئاً كريهاً »

وللمؤلف نكتة بارعة مشربة بألوانٍ من السخرية كقولهِ « ... على شرط ان يطلق زوجه الاولى فطلّقها بحجة انها لم تلد له الاّ إناثاً . وانهُ يريد « النسر الصغير » . وكقولهِ « فالحاج امام وحدهُ هو الذي لا يؤمن بالجرس الكهربائي ويرى عصاتهُ للباب اقرب للتقوى »

وله كذلك نقدات اجتماعية يسوقها البلك منسجمة مع حوادث القصة كوصفهِ رمزي اذ قال : «ولم يتعمّد رمزي ان يثقف نفسهُ ثقافة خاصة . وانما كان يشتري الكتب غثّها وسمينها على السواء،

اذا تساوت في اناقة الشكل وجمال الطبع . فمكتبتهُ اذاً طاهرة باهرة . وانهُ ليحفي الساعات في ترتيبها واعادة ترتيبها . ويداخله من عرفان اسماء المؤلفين شعور بانهُ يتمشى مع الحركة الادبية ، بيد انهُ يقرأ اهم الصحف اليومية ، وكافة المجلات الاسبوعية . وللاخيرة عنده مجموعات ينفق على تجليدها بسخاء . . . . . الخ »

الاعشاب

ديوان لمحمود ابو الوفا — صفحاته ١٢٧ قطع صغير

الفرق بين شعر محمود ابو الوفا في ديوانه هذا وشعره في ديوانه الاول كالفرق بين «الاعشاب» و «انفاس محترقة» . فمحور شعره في الديوان الاول بثّ نفسهِ الكايمة فاذا هو يقذف شواظ نار حيث يقول « سر الحياة اليمّ » او حيث يقول :

اريد وما عسى تجدي اريد على من ليس يملك ما يريد

او حيث يقول :

لغة البلابل اين تذ هب بين هدهدة الهداهد

او حيث يقول :

ابي وفي النار مثوى كل والدة ووالدٍ انجبا للبؤس امثالي

او حيث يقول :

لعجيب ان يطرب الناس عودٌ شبَّ يبقى السموم من احزانهِ !

أما « الاعشاب » فيدانه اعمُّ . وأغراضهُ اكثر تنوعاً . فقد خرج فيهِ الشاعر من حرم نفسه الى رحاب بيئتهِ . فهو آناً يسجل ، وآناً ينتقد . يسجل زيارة جلالة الملك الى اوربا في قصيدة حسنة . ويحتفل وحده بتكريم شوقي ، بقصيدة من خير ما قيل في ذلك المهرجان :

مزهرٌ غنَّت الطبيعة فيهِ مرسلاتٍ اوحت بهنَّ السماء
في بيان تنافس الصبح فيهِ حين يروي قيدهُ والمساء
في معانٍ سرين من كل حيٍّ موضع الحسِّ فهي فيهِ الدماء
كلمات كأنهنَّ نجومٌ وقوافٍ كأنهنَّ الماء

وكذلك سجَّل وفاة فيصل ومأساة الطيارين المصريين اللذين سقطا واحترقا في طريقهما من انكلترا الى مصر ووفاة عدلي باشا وداود بركات وما توحيه هذه الحوادث من الوان الشعور

أما نقده فموجَّه في الغالب الى عيوب المجتمع المصري :

المخاطئون بها هم نجباؤها فهم الذين تفرقوا اهواء
شقيت بأحزاب وهم فيها شقوا فغدوا جميعاً في الشقاء سواء

والله ما كان العدوّ ببالغ لو لم يجد من اهلها نصراء

او حيث يقول :

سئلوا «الوساطات» في مصر وما اصطنعت سلوا «الادارات» من دونٍ ومن مال
كم من كريم كبت فيه مطامحهُ وكم لئيم بها طلاع آمال

او قوله : كل شعبٍ صلحت اطفالهُ كان هذا الشعب مرجوّ المآل

على ان قصائده «تكريم شوقي» و«حديقة الجار» و«يوم اللقاء» و«الجسر والنهر» و«حلم العذارى» فيها نفحة شعرية تحب ان يعنى الشاعر بتوجيه اكبر جانب من عنايته اليها فهي للكلام النظيم كالأجنحة السحرية ترتفع عليها الى ابعد الاجواء

مجلة كلية الآداب

الجزء الثاني . دسمبر ١٩٣٣

نهضت كلية الآداب وذاع صيتها وحسن عملها ولا نشرة لها تعزز مكانتها حتى قام نفر من الاساتذة وتعاقدوا على اخراج مجلة لها

ان الجزء الثاني من هذه المجلة بين يدينا الآن . ففيه من المباحث الطريف والمحكم بعضه مكتوب باللغة العربية والآخر بالانجليزية او الفرنسية . ومما يؤسف له ان بعض الاساتذة المصريين عدل عن العربية الى الانجليزية كأن ليس في لغتهم متسع لكلامهم . وشدّ ما يُخشى ان يصير اساتذتنا مصير كتّاب المغرب والهند : هؤلاء يؤلفون في الانجليزية واولئك في الفرنسية . وان كان للقوم عذر نجهله او نعرفه فما عذر اساتذة كلية الآداب بالجامعة المصرية

موضوعات هذا العدد

القسم العربي

ابو يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي	(لمصطفى عبد الرازق)
اوزان الشعر وقوافيه في العربية والفرنسية والتركية	(لعبد الوهاب عزام)

القسم الاوربي

مقطوعة للشاعر مينيس	(لفلادمير فيكتيف)
وصف مصر لديودور الصقلي ، المقالة الثانية	(ترجمة وادل)
ملاحظة على ترجمة كتاب النبات لارسطو	(لآربري)
تأسيس القاهرة	(لكرزويل)
الايضاح العقلي الانكليزي للسحر	(لايفانز بريتشارد)

العناصر المصرية وغير المصرية في تدرج الحضارات في افريقية الغربية (للشرقاوي)
حفائر الجامعة المصرية بالمعادي (لمصطفى عامر)
اسماء بعض النجوم المختلف فيها (لتيلور)
الادب القديم (الكلاسيك) : رأي في تحديده (لبير)

خزانة مخطوطات القس بولس سباط

مطبعة فرنسيس بمصر

القس بولس سباط من المولعين بجمع المخطوطات وقد انقطع لذلك خمس عشرة سنة حتى استقامت له خزانة جليلة فيها خمس وعشرون ومائة الف مخطوطة في فنون شتى ، منها الدين فيدخل فيها ، الاسفار المقدسة بين صحيحة وموضوعة ، وتفاسير وتآليف آباء الكنيسة وتصانيف الهية فلسفية ومنطقية واخلاقية ومناظرات ، وتعاليم دينية ، وسير الانبياء وآباء الكنيسة ، وطقوس على حسب المذاهب والطوائف ، وكتب في التقشف والزهد والرهبنة والعبادات والصلوات . ومنها اللغة العربية فيندرج فيها : القواعد والادب والشعر والمراسلات والخطابة والعروض والمعجمات والقصص والسياحات . ومنها التاريخ — ومنها العلوم ، فينطوي تحتها : الطب والعقاقير والهندسة والجبر والحساب والقانون وعلم الحيوان والجغرافية والفلك والتنجيم والقراسة والكهانة والعرافة والسحر والطلاسم والكيمياء والمعادن — ومنها الدين الاسلامي على اختلاف فنونه

ثم ان هنالك مخطوطات سريانية وارمنية ويونانية وقبطية ولاتينية وتركية وفارسية

والخلاصة ان مثل هذه المجموعة لما يعتدُّ به ، وحسناً فعل القس المحترم في نشر فهارس تحليلية مسهبة لتلك المخطوطات . وعسى ان يبقى على جمعه فانّا لفي حاجة الى امثاله

الشرق والغرب

اسم الكتاب الماثل الى الخواء . فان نفساً حية ، سرى فيها الاخلاص للانسانية ، ووازنت بين الشرق والغرب ، فتبينت البون الشاسع بينهما ، رمت بهذا التأليف الى حث قومها على المساهمة في تراث الانسانية « العلم والارتقاء » . والمؤلف شاب لم تتسنَّ لهُ الوسائط العلمية في جامعات اوربا ، ولا في جامعات الشرق حتى ، فكانت عزيمته هذه ، وثقتهُ من نفسه ، فريدة في بابها

هذا هو رشيد سرحان شكور كاتب « الشرق والغرب » في نحو ٤٠٠ صفحة حسنة الطبع ، واضحة البيان ، زهية النزعة ، انسانية المرمى ، عربية الاختصاص

يتلخص الكتاب في احدى وعشرين مقالة ، حافلة بالفوائد التاريخية والاجتماعية ، في الهند والصين والعرب والترك واوربا واميركا ، اورد فيها خلاصات في زعماء الدنيا ، وقد وضعهم فوق الاديان التي نشأت عن حياتهم وتعاليمهم . وهو يروم ان يتبع ابناء العربية مثالَ الاوربيين من

حيث التعويل على العلوم الاختبارية الطبيعية ، وصرف النظر عن النظريات الروحية مع احترام واضعيها . ومع اني لا اوافقه في كل آرائه ارى من واجبي ان اشجعهُ ، لانهُ ثائر على القيود ، والشرق يحتاج الى مثل هذه الثورة . الاَّ ان المسعى الذي يتوخاه طويل شاق ، ودونهُ قدٌ برد يمانية . وان الذين يروم انتشالهم من لجج الاوهام والخرافات ينظرون اليهِ نظرة عدوٍّ لدود ، دفاعاً عمَّا ألفوهُ وذوداً عن سبلٍ نشأوا عليها . فعلى امثاله بالصبر وانكار النفس . لان النتائج المنتظرة من امثال هذا المسعى لا تتاح قبل عشرات القرون

احصر كلامي بهذا الالماع لان المؤلَّف لا يحتمل اكثر من ذلك . كما اني احجم عن نقد الكتاب لسبب نفسه راجياً ان يكون من النوائح لتحرير الشرق ورفعة اقوامهِ حنا خباز

التربية بالقصص

وضع الاديب المهندس حامد القصبي حلقةً اخرى من حلقات « التربية بالقصص » لمطالعات المدرسة والمنزل . وهذه الحلقة تشتمل على قصص سهلة المأخذ قريبة التناول ذات مغاز ادبية عالية وكل صفحة من صفحات الكلام يحيط بها اطار من الرسوم ، وبعض هذه الرسوم ملوَّنٌ . فنشكر للمؤلف عنايته بالاشتراك في اعداد مكتبة عربية للاطفال نحن في اشد الحاجة اليها

زردشت باستاني وفلسفته

ظهر هذا التاريخ النفيس من تأليف المؤرخ الحاج ميرزا عبد المحمد خان ايراني صاحب جريدة جهرغا الفارسية بمصر وهو يبحث في الديانة القديمة الزردشتية التي كانت سائدة في ايران قبل الاسلام والتي تشغل من تاريخ ايران شطراً عجيداً والنبي زردشت كان في مقدمة المصلحين الدينيين ولا يزال يتبع تعاليمه طائفة كبيرة من اشياع هذا الدين في الهند وفي ايران . وقد اورد المؤرخ كل ما يتصل بتاريخ زردشت منذ نشأتهِ وقيامهِ ودعوتهِ ونشره لمذهبه وما كان بينه وبين الملوك المعاصرين وتناول وفاته ومن خَلَفهُ وكيف انتقل الكثيرون من اشياع هذا الدين من ايران الى الهند وما كان من أثر ذلك في ايران وما عداها وكان اعتمادهُ في تصنيف كتابهِ على المصادر الموثوق بها من التواريخ الايرانية واليونانية والرومانية والتركية والعربية وعلى ما جمعهُ كبار المستشرقين من الانكليز والاميركيين وسواهم والكتاب باللغة الفارسية

مطبوعات مبرية

شهر زاد
مسرحية تأليف توفيق الحكيم

لندن
تأليف احمد عطية الله

اركان التدريس
تأليف احمد سامح الخالدي

الصحة الريفية في سوريا
تأليف سيورت دد (انكليزي)

التعريفة الجركية في سوريا
تأليف نورمن برتز (انكليزي)

تاجر البندقية : للاطفال
تصنيف كامل كيلاني